Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعنى أيضاً . بذل أقصى الجهد فى كل عمل نعمله . وفى كل موقف نتخذه ..

ولقد علّمنا هذا محمد ، والمسيح .

لقد شنَّا على الرياء هجوماً عنيفاً .. وأخبر الرسول أن « ذا الوجهين ، يُدْعى عند الله كذاباً » .

فالرياء كذب .. والكذب تزييف لعلاقة ثمينة من علاقات الحياة ، وقيَمها ، وهى الصدق .

من أجل هذا ، كان الرسولان يحتفيان بكل مخطىء يتقدم ، وفى يده وثيقة إدانته .

هذا الذى يسميه عصرنا الحديث . بـ « النقد الذاتى » .

ولطالما ضرب الله برسوله المَثل ، واصطنع منه القدوة ..

فإذا أخطأ ـ مثلا ـ مع إنسان ضرير .. ولو بحسن نية ، وقف فى محراب الصلاة ، والناس من ورائه صفوفا ينصتون له ، وهويتلو عليهم وثيقة اعترافه ، وأوْبَته :

﴿ عَبَسَ وتولّى ، أن جاءه الأعمى ، وما يُدْرِيكَ لعله يَزَّكَّى ، أو يذكَّرُ فتنفعه الذكرى . . أما من استغنى ، فأنت له تصدَّى ، وما عليك ألا يَزَّكَّى . . وأما من جاءك يسعى ، وهو يخشى ، فأنت عنه تلهَّى . . ؟ كَلاَّ » . . !!